العدد 2788 - السنة العاشرة
الأربعاء 12 رمضان 1438 - الموافق 7 يونيو 2017
Wednesday 7 June 2017 - No.2788 - 10th Year

الانقلابيون يطالبون باستبدال مبعوث الأمم المتحدة

اليمن : مقاتلات التحالف تشن 6 غارات على معسكر جبل النهدين

عناصر من الحوثيين

عدن – «وكالات» : دعا المتمردون الحوثيون الأمم المتحدة إلى استبدال المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، زاعمين أنه أصبح شخصا «غير مرغوب فيه» في مناطق سيطرتهم وبينها العاصمة صنعاء.

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى التابع للانقلابيين صالح الصماد «توجه رسالتنا للأمين العام للأمم المتحدة الذي جاء بولد الشيخ ليساوموا على ميناء الحديدة بالروائب، نقول له وبصوت واحد أن مبعوثه غير مرغوب فيه بعد اليوم».

وأضاف «أي تواصل مع ولد الشيخ أو ترحيب به بعد اليوم ليس له أي قبول».

وتتوسط الأمم المتحدة بين أطراف النزاع، وتدفع نحو حل سياسي منذ أكثر من عامين دون أن تنجح في ذلك، ومنذ أسابيع تعمل الأمم المتحدة على تحييد ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة المتمردين والمطل على ساحل البحر الأحمر عن النزاع.

وأطلق مرافقون لولد الشيخ أحمد لدى وصوله إلى صنعاء الأسبوع الماضي النار في الهواء، لتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على زيارته، حسبما أفاد شهود.

من جانب آخر نقل تلفزيون المسيرة التابع للحوثيين، الإثنين، عن مسؤول كبير بالحركة قوله إن «مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، ممنوع من العودة إلى البلاد» واتهمه بالتحيز.

ونُسب إلى رئيس المجلس السياسي المدعوم من الحوثيين، صالح الصماد، قوله على تويتر إنه «إذا اختارت الأمم المتحدة مبعوثا جديدا فعليه أن يحترم إرادة الشعب».

فيما قال المتحدث باسم الحوثيين، محمد عبد السلام إن «إسماعيل ولد شيخ أحمد مبعوث الأمم المتحدة تخلى عن حياديته ولم يحترم قرارات الأمم المتحدة».

وكان مبعوث الأمم المتحدة في صنعاء لمدة ثلاثة أيام أجرى خلالها محادثات لمنع اتخاذ إجراءات عسكرية في ميناء الحديدة الاستراتيجي، الذي تدخل منه 70 في المئة من إمدادات الغذاء إضافة إلى المساعدات الإنسانية.

ويأتي قرار الحوثيين بعد أسبوعين من حث الأمم المتحدة للسلطات في صنعاء على التحقيق في هجوم تعرضت له قافلة كانت تقل أحمد في الطريق من المطار إلى مجمع الأمم المتحدة، فيما نفت وكالة «سبأ» للأنباء التي يديرها الحوثيون وقوع أي هجوم كهذا.

من ناحية أخرى شنّت مقاتلات التحالف العربي 6 غارات على معسكر جبل النهدين جنوب "صنعاء، ورجحت مصادر أن القصف استهدف مخازن أسلحة لميليشيات الحوثي وصالح، ما أدى إلى سماع دوي انفجارات في المدينة عقب الغارات.

وفي "تعز تمكنت قوات الجيش الوطني من صدّ هجوم للميليشيات على مواقعها، حيث صدّ الجيش هجوما استمر 5 ساعات لميليشيات الحوثي وصالح على مواقعه في القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات شرقي مدينة تعز.

كما تصدى لهجوم آخر شنته الميليشيات على مواقعها خلف جبل هان ومدرات غرب تعز.

إيطاليا تحبط محاولة تنظيم تونسي تهريب إرهابي بين مهاجرين

مركب لتهريب مهاجرين غير شرعيين في شمال تونس

روما – «وكالات» : أعلنت الشرطة الإيطالية الثلاثاء، القبض على 15 شخصا بعد تفكيك تنظيم تونسي للاتجار في البشر، خطط لتهريب إرهابي مشتبه به على الأقل، بين مجموعة من المهاجرين واللاجئين، إلى جزيرة صقلية.

وأفادت شرطة الجرائم المالية الإيطالية بأن التنظيم كان تحت قيادة مجرمين تونسيين «خطيرين» وكان يضم إيطاليين يقومون بأدوار أقل أهمية.

ويواجه المشتبه فيهم تهمة المساعدة على الهجرة غير الشرعية ،وتهريب منتجات التبغ.

وجاء في بيان الشرطة: «يبدو أن التنظيم كان يستعد لتقديم خدماته غير المشروعة للأشخاص المطلوبين لدى السلطات التونسية لاتهامهم بجرائم خطيرة، أو لصلاتهم المحتملة بالجماعات الجهادية».

وأشارت الشرطة إلى أدلة على أن رجلاً واحداً على الأقل، وهو مطلوب في تونس بتهمة الإرهاب وكان يخشى القبض عليه وإعادته لبلاده لدى وصوله إلى إيطاليا، كان على وشك عبور البحر المتوسط بفضل هذا التنظيم.

ووفق تقديرات شرطة الجرائم المالية الإيطالية، كان المشتبه بهم ينقلون المهاجرين من تونس إلى صقلية في غرب إيطاليا بقوارب مزودة بمحركات مقابل مابين 2 أو 3 آلاف يورو (3400-2250 دولار) للفرد، ويحققون ربحا يصل إلى 40 الف يورو من الرحلة الواحدة.

وأضافت الشرطة أن التنظيم كان قادراً على تنظيم ما لا يقل عن رحلتين أسبوعيا، إضافة إلى نقل السجائر إلى السوق السوداء في صقلية ، ليجني اكثر من 170 الف يورو عن الطن الواحد من المنتجات المهربة.

غارات للتحالف وتقدم بطيئ للجيش بالموصل

المرصد العراقي: 90 ألف نازح بنينوى بلا مأوى

نازح مصاب من أحد أحياء غربي الموصل التي تدور فيها المعارك بين القوات العراقية وتنظيم الدولة

جندي عراقي يلتقط أنفاسه مستترا بأحد الأعمدة بمنطقة المواجهات

بغداد – «وكالات» : قال المرصد العراقي لحقوق الإنسان إن ما يقارب تسعين ألف نازح من المناطق التي تقع غربي محافظة نينوى (شمالي العراق) هربوا من مناطقهم بسبب المواجهات بين الحشد الشعبي وتنظيم الدولة الإسلامية، ولم تتم إعانتهم أو نقلهم إلى مخيمات نزوح ما أدى إلى وفيات في صفوفهم بسبب الظروف الصعبة.

وأضاف المرصد في بيان أن امرأة وطفلا توفيا بسبب العطش بمخيم أم الجرابيع القريب من ناحية عبطة التي تقع على مسافة تقدر بسبعين كيلومترا غرب الموصل، وهي منطقة شهدت مواجهات بين تنظيم الدولة وقوات الحشد، والتي انتهت بسيطرة الأخير على مناطق واسعة تصل حتى الحدود السورية.

وذكر أن عشرات الآلاف من النازحين تم اسكانهم في مكان مسيج بأسلاك، ولا توجد فيه سوى أقل من مئتي خيمة وأن أغلب العائلات لا تجد ما تأكله أو تشربه.

وناشد المرصد حكومة بغداد والحكومة المحلية في نينوى الإسراع بإيجاد حلول وتقديم المساعدات الأساسية لهم «لأن الوضع هناك لا يحتمل التأخير أو التهاون».

وفي سياق معاناة النازحين، حمّلت عائلات من الموصل السلطات المسؤولية عن وقوع ظلم في توقيف أبنائها على أساس شبهات بالانتماء لتنظيم الدولة.

ومنذ شهرين، لم تسمع النازحة يسرى (في مخيم الخازر) خبرا عن ولديها القاصرين صدام (16 عاما) وقصي (14 عاما) بعدما اعتقلتهما قوات الأسايش الكردية وأودعتهما في سجن بدهوك.

لكن المرأة تسلمت الأسبوع الماضي رسالة من الصليب الأحمر، تعلمها بتوقيفهما في سجن للأحداث وأنهما بحاجة إلى محامي للدفاع عنهما بتهمة التورط مع تنظيم الدولة.

وتعاني عائلات عديدة في المخيم جراء اعتقال أفرادها بعد نزوحهم هربا من تنظيم الدولة الذي لا يزال يتحصن بالمدينة القديمة في الموصل ومحيطها.

من جانب آخر قصف طيران التحالف الدولي المدينة القديمة غربي الموصل، في حين تحقق القوات العراقية تقدما بطيئا في الأحياء التي توغلت فيها مؤخرا، وسط مقاومة عنيفة مستمرة من تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت مصادر إن طائرات التحالف شنت أمس غارات على حي المشاهدة في قلب المدينة القديمة التي لا تزال بيد تنظيم الدولة الذي يسيطر أيضا –جزئيا أو كليا– على بضعة أحياء أخرى تحيط بها.

ونقلت المصادر أن القصف الجوي على حي المشاهدة أوقع قتلى. وأشار إلى أن القوات العراقية تمكنت من الوصول إلى أجزاء من حي الزنجيلي شمال المدينة القديمة، لكنها تواجه مقاومة شديدة.

و تتواصل المواجهات بين القوات العراقية ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في حيي الزنجيلي والشفاء بالموصل لليوم الـ 11 على التوالي.

وقالت مصادر عسكرية غربي الموصل أمس الثلاثاء إن المواجهات بين الجانبين مازالت مستمرة، وإن قوات عراقية تابعة للفرقتين التاسعة والـ 16 بدأت اليوم عملية عسكرية جديدة في حي الشفاء بهدف الوصول للمجمع الطبي الذي فشلت هذه القوات في الوصول إليه رغم محاولات عديدة قامت بها الأيام الماضية.

وشهدت منطقة المجمع الطبي الواقع شمالي حي الشفاء معارك طاحنة وعمليات قصف مدفعي وجوي نفذتها القوات العراقية الأيام الماضية، لكنها فشلت في السيطرة عليه رغم الأضرار الكبيرة التي لحقت به.

وفي حي الزنجيلي، قالت المصادر إن قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية مازالت تحاول التقدم في الحي المجاور لحي الشفاء لكنها تواجه مقاومة عنيفة من مقاتلي تنظيم الدولة تحول دون تمكن هذه القوات من إحراز تقدم واضح في الحي.

من جهة أخرى قتل عشرات الجنود العراقيين في هجمات لتنظيم الدولة بأحياء قرب المدينة القديمة في الموصل، تشهد منذ أسبوعين معارك تسببت في سقوط ضحايا مدنيين كثيرين ودمار كبير، كما شهدت استخدام قنابل الفسفور الأبيض.

ونقلت وكالة الأناضول عن الملازم علي الكربلائي من قوات الرد السريع، أن 32 جنديا قتلوا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في هجمات انتحارية لتنظيم الدولة.

وقال الكربلائي إن 12 جنديا قتلوا وأصيب أربعة آخرون في ثلاث هجمات متزامنة بسيارات ملغمة استهدفت مواقع لقوات الرد السريع والفرقة المدرعة التاسعة في محيط مدينة طب الموصل في حي الشفاء شمال المدينة القديمة الخاضعة لتنظيم الدولة.

وأضاف أن 13 جنديا قتلوا وأصيب اثنان، كما دمرت 11 عربة عسكرية في هجمات أخرى استخدم فيها التنظيم خمس سيارات وثلاث دراجات نارية ملغمة، واستهدفت قوات الشرطة الاتحادية في حي الزنجيلي الذي يشهد وحيي الشفاء والصحة الأولى مواجهات مستمرة منذ أسبوعين. وقتل سبعة عسكريين آخرين –بينهم خمسة ضباط– وأصيب أربعة بجروح خطيرة، وفق نفس المصدر.

من جهتها ذكرت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة أن عشرة من أفراد القوات العراقية –بينهم ضابط– قتلوا، وأن خمس عربات «همر» وجرافتين دمرت خلال مواجهات في أطراف باب الطوب وحي الزنجيلي غربي الموصل. في المقابل قال مصدر أمني إن القوات العراقية تقدمت أكثر في حي الزنجيلي، وقتلت ثمانية من مسلحي التنظيم.

وكانت القوات العراقية توغلت قبل نحو أسبوعين في أحياء الزنجيلي والشفاء والصحة الأولى، وهي من آخر الأحياء التي لا تزال بيد تنظيم الدولة خارج المدينة القديمة. وواجهات القوات العراقية المدعومة من التحالف الدولي مقاومة عنيفة أبطأت تقدمها، وقتل عشرات المدنيين بنيران الطرفين أثناء محاولتهم النزوح من الأحياء التي تدور فيها المعارك.

وقد بثت وكالة أعماق تسجيلا مصورا قالت إنه لقصف بالفسفور الأبيض نفذته قوات التحالف الدولي على المجمع الطبي في حي الشفاء غربي الموصل.

ونفت خلية الإعلام الحربي العراقية استخدام قنابل فسفورية، وقالت إنها ألقت قنابل دخانية لحماية المدنيين الذين كانوا يريدون الخروج من الحي بحجب رؤية قناصي تنظيم الدولة.

بيد أن مصادر عراقية أكدت استخدام قنابل الفسفور الأبيض لضرب مبان خالية من السكان، ولم يتضح هل كان المجمع الطبي في حي الشفاء بالموصل هو الذي جرى استهدافه بما يعتقد أنها قنابل الفسفور الأبيض.

وأكد مصدر من الفرقة التاسعة المدرعة التابعة للجيش العراقي شن طائرات عراقية وأخرى تابعة للتحالف الدولي 13 غارة على المجمع الطبي، وقال إن جميع المواقع التي تم قصفها في المجمع كان يتحصن داخلها مسلحون من تنظيم الدولة.

وكانت القوات العراقية اقتحمت المجمع قبل أن تضطر للانسحاب منه إثر هجوم لتنظيم الدولة أوقع قتلى وجرحى في صفوفها.